. @ 236 @

(كأن مشيتها من بين جارتها % مر السحابة لا ريث ولا عجل) + البسيط + .

فقيل في ذمه .

هذه جوالة خراجة ولاجة ومن مدح القصر قول كثير .

(وانت التي حببت كل قصيرة % إلي ولم تشعر بذاك القصائر) .

(أريد قصيرات الحجال ولم أرد % قصار الخطى شر النساء البحاتر) + الطويل + .

قال الحسن ! 2 2 ! ليس بطوافات في الطرق و ! 2 2 ! البيوت من الخشب والثمام وسائر الحشيش وهي بيوت المرتحلين من العرب وخيام الجنة بيوت اللؤلؤ .

وقال عمر بن الخطاب هي در مجوف .

ورواه ابن مسعود عن النبي صلى ا عليه وسلم وإذا كان بيت المسكين عند العرب من شعر فهو بيت ولا يقال له خيمة ومن هذا قول جرير .

(متى كان الخيام بذي طلوح % سقيت الغيث أيتها الخيام) + الوافر + .

ومنه قول امرىء القيس ^ أمرخ خيامهم أم عشر % ^ + المتقارب + .

يستفهم هل هم منجدون أم غائرون لأن العشر مما لا ينبت الا في تهامة والمرخ مما لا ينبت الا في نجد .

والرفرف ما تدلى من الأسرة من غالب الثياب والبسط وكذلك قال ابن عباس وغيره إنها فضول المحابيس والبسط وقال ابن جبير الرفرف رياض الجنة .

قال القاضي ابو محمد والأول أصوب وأبين ووجه قول ابن جبير إنه من رف البيت إذا تنعم وحسن وماتدلى حول الخباء من الخرقة الهفافة يسمى رفرفا وكذلك يسميه الناس اليوم وقال الحسن ابن أبي الحسن الرفرف المرافق والعبقري بسط حسان فيها صور وغير ذلك تصنع بعبقر وهو موضع يعمل فيه الوشي والديباج ونحوه قال ابن عباس العبقري الزرابي وقال ابن زيد هي الطنافس .

وقال مجاهد هي الديباج الغليظ .

وقرأ زهير الفرقبي (رفارف) بالجمع وترك الصرف .

وقرا أبو طعمة المدني وعاصم في بعض ما روي عنه (رفارف) بالصرف وكذلك قرا عثمان بن عفان (رفارف وعباقر) بالجمع والصرف ورويت عن النبي صلى ا عليه وسلم وغلط الزجاج والرماني هذه القراءة .

وقرأ أيضا عثمان في بعض ما روي عنه (عباقر) بفتح القاف والباء وهذا على ان اسم الموضع (عباقر) بفتح القاف والصحيح في اسم الموضع (عبقر) قال الشاعر امرؤ القيس .

(كأن صليل المروحين تشذه % صليل الزيوف بنتقدن بعبقرا) + الطويل + .

قال الخليل والأصمعي إذا استحسنت شيئا واستجادته قالت ! 2! 2